

هياكلُ تعبر السنين
واحدة العيش والنظام
واحدة السخط والأنين
واحدة الحقد والخصام!

* * *

وواحد ذلك الطلاء
يسترُ خزيًا من الطباع
أفنى البلى أوجه الرياء
ولم يذبُ ذلك القناع!

* * *

بعينها كذبة الدموع
بعينها ضحكة الخداع
ومُنحنى هاته الضلوع
على صوادٍ بها جياغ!

* * *

كأن صدر الظلام ضاقُ
من كثرة البتُّ كل حين!
يا ويحه كيف قد أطاقُ
شكوى البرايا على السنين؟!

* * *